

ديما حوراني

حيط حرير على خيط خليل

ديما حوراني
يستمر المعرض من ١ حتى ٣٠ أيلول ٢٠١٨

قيما المعرض :
خالد حوراني و رولا دوغمان

ترجمة:
نسرين بركات

تصميم وطباعة:
شركة نور للطباعة



حيط حرير على خيط خليل

جاليري باب الدير، بيت لحم

هل قال الفن التجريدي في بلادنا او العالم كل شيء؟ سؤال يبقى معلقاً على نتاج الفنانين في غير بقعة من العالم ، لم تستسلم الفنانة ديما حوراني في محاولاتها تلك للكلم الهائل من الاعمال الفنية التي ينتجها او يشاهدها الانسان المعاصر تجريدية كانت ام غير ذلك ، لم يثنها السؤال عن المحاولة والادلاء بدلوها .

حكايات وصور وتراكيب غنية ومتنوعة تزرزرها الحياة تختصرها ديما هنا بحدسها ورقة الوانها، وهي تنساب وتتدفق من ريشتها على سطح اللوحة في تجريد هندسي يتجاوز ويتصل مع تجريد غيرها. فيما اضافت هي لغتها الخاصة وبقدرة مميزة على التلخيص ايضاً.

في مدونة الفن يحفظ التاريخ مربع مالوفيتش الأسود الشهير وتجريدات كاندنسكي وأعمال شاكر حسن ال سعيد وبيت موندريان وعلى المستوى الفلسطيني رسومات سامية حلبي واخرين، فيما لا تزال جدران المعارض والمتاحف تحتفظ بكم هائل من الرسومات والأوراق وهي تلخص الق الانسان وتوقه الى التجريد ، تلخص الإحساس بالبيوت وورق الشجر وصوت العصفافير ومجرى النهر ولون السماء دون ان تفصح .

إعتاد الفن ان يقول قصة او مفهوم معين، فكيف لخط واحد او ضربة فرشاة او شكل هائم في الفضاء ان يلخص حكاية او فكرة ما لزمن معين ، هل من غربة الانسان ووحشته ، هل من الحروب والفاجعة يتم الهرب او التجاهل للتفاصيل ليعزف الفنان لحنه الخاص، ولدت الفنون والتجريدية منها من رحم هذه التجارب والصراعات وولدت معها التقليدية والتخفف.

اليوم ليس ثمة حدود فاصلة بين الفنون، وقد غدا الفنان الواحد مجموعة تجارب يتنقل فيها بعدته وعتاده بين أسلوب واخر، يبحث عن ضالته قد لا يعنيه تارة تدفق الصور والاحداث المأساوية حوله بالمعنى المباشر، وقد تعنيه حرفيتها تارة أخرى. عادة ما نقول يغرق بالتفاصيل وفي التفاصيل تسكن الشياطين ونقول يعوم على سطح شيء ما ولا يغرق هناك.

ثمة فنانة هنا من فلسطين تطلق لخيالها العنان وهي تنشد التبسيط متدرجة من انسحاب اللون وبخزه الى كثافته وتجرده ثم تلاميذه، ثمة فن ومحاولة طازجة تعيد التذكير بطفولة الأشياء ورقة الحرير. ثمة شيء من التجريد الهندسي والنفس الغنائي وحيوية الاشكال وهي تتجاوز وتتجاوز.

ثمة حوار أيضاً مع منجز فنانين تجريديين آخرين ومع الذات التي فيها وفيهم ما في الفن من تشظي وتبسيط الى ابعد الحدود.

لم تفتح ديما الباب هنا في هذه التجربة لتغلقه بسرعه وانما استمرت في البحث والتجريب لا لتجد بالضرورة وانما لاكتشاف الطريق والطريقة، ها هي تبتعد قليلاً عن الصور والملصقات والسخرية التي وسمت اعمالها السابقة لتعود اليها بحذر. ترسم وتلون وتعيد الرسم والتلوين على العمل الواحد احياناً فيما تتركه مرات لتنتقل الى عمل ثاني قرين الاول، لا تمل تضع عشرات الالكتشات وتختار واحدا منها للتنفيذ تخطه بدقة ثم تعدل عليه قبل مرحلة التلوين، ليعاد صياغته بفرشاة الرسم ثم شطب وتعديل آخر، لا تتردد في ان يظهر ذلك للعيان ولا تخفيه، تتركه بعفوية حتى لا يبدو كعمل فني مصمم سلفاً من الالف الى الياء.

الدرتجال اذن والحوار مع اللوحة واخذها الى ممكنها، تترك مساحة للون والشكل الذي قد يجاوره لا تقرر سلفاً في اغلب الأحيان، الحوار يتجلى هنا بين الألوان والشكل وظله، مثلما بين لوحة وأخرى ثم ندعونا لنخوض معها هذه التجربة دون ان تخفي حيرتها حيناً او ترددها في إنشاء جديد.

من لوحة تأتي بأخرى، تقفز من لون هنا محدد الى اخر ليصير خلفية للوحة أخرى، وهكذا تنقل لنا متعة الرسم التي يحسها الفنان أثناء انتاجه لا فرجة المتلقي فقط. عملية الإنتاج وصناعة اللوحة حاضرة هنا البروسس (عملية الإنتاج) بلغة العلم والتي غالباً ما يخفيها الفنان وهو يقدم منجزه كأمر نهائي ومحسوم، يمحى أثر قلم الرصاص هنا ويخفي باللون لون اخر.

ان ما هو جميل في هذا المعرض انه يعين المشاهد على تتبع خطوات الإنتاج وتطور العملية الفنية، فحين بدأ ت ديما في انتاج هذه الاعمال أثناء أقامتها الفنية في المانيا في العام ٢٠١٧، ذهبت الى هناك ومعها صور وافلام عن مشاريعها السابقة، علقته في فضاء الاستوديو للتأمل والتفكير في اين يمكن لها أن تذهب بعد الفعل الماضي المستمر؟ وهو المشروع الأبرز في مسيرتها الفنية، هل تعيد التنويع عليه هل تبحث في صدها ام تتجاوزها وتترك مسافة بينها وبينه كمشروع لتبدأ من جديد؟

إنها أسئلة الفن المحيرة، ما الذي يمكن ان يصنعه الفنان بعد مشروع ناجح واستقبال بحفاوة بالغه، ما الذي يتوقعه الناس؟ ما الذي يستطيع ان يفعله الفنان؟ دوماً قررت العودة للبدايات الى مشاريعها الأخرى المتعددة، قبل الفعل الماضي المستمر، قررت العودة أيضاً الى اللوحة والألوان وقماش الرسم ، والاقلام والمساطر، عادت الى ما هو بسيط وعادي مزينة فضاء الاستوديو هذه المرة بلوحات صغيرة نسبياً ، عادت الى فكرة ان اللوحة يمكن ان تتحاور مع الجدار الذي توضع عليه دون ان تقول شيئاً خارج ذلك ، فكرة ان ترسم البيت في اللوحة ، البيت او ما يوحي به ، مقترحة بدأب اللوحة كبيت تارة من الداخل وتارة من الخارج، الحيز المكاني الذي غدا أشبه بمركبة فضائية في بعض التصاميم الهندسية وفي الواقع ايضاً منذ لوكريوزيه وحتى زها حديد ومروراً بكل العمارة التقليدية وإعادة البناء والتفكيك، أشكال وبيوت أشبه بلعبة ليجو، تفككها كما تشاء تبدو كخيمة مرات لا تقف صامدة في وجه الريح .

غير ان ما يلفت هو استقلاله هذه البنى الهندسية في الغالب ولا معقوليتها احياناً ووجودها في فضاء مستقل يؤكد وحدتها . تعيدنا هذه التجارب عند دوما حوراني الى المقارنة بين تجربتها وأخرين بين الأسلوب ونقيضه في آن ، من جهة هناك صدى التجريد المعاصر وذلك الذي منذ القدم مروراً بالتجريد الاوروبي بعد مطلع القرن العشرين ، ومن جهة أخرى هناك صدى اللغة المحلية ورموزها والزعم بان التجريد لا ينضب وان حتمية الوصول اليه تأتي من التكرار والبحث ولا يقفز اليه من العدم .انه الاستنتاج اذن الذي حملها على التخفف من كل ذلك كما يفعل الشعر دون الرواية. ان يصحح الحيز المكاني مجرد خطوط خارجية وذراع بصري مفتوح على كل الاحتمالات.

صحيح ان على الفنان ان يبدأ بشيء ما ليصل الى طريقه وديما هنا تصبحنا في هذه الطريق رغم وعورته احياناً ورقتها احياناً أخرى، تصبحنا في الرحلة وليس فقط في الوصول. المدد للطريق والمشاركة، وكأننا بهذا المعرض نقف على ضفاف عوالم مستترة، نرمي بصنارتنا الى البحر علنا نصطاد شيئاً نعرفه ونهضمه، قد لا نصطاد شيئاً لكننا حتماً سنكون فريحين بالمحاولة، عندما لا نحاول تفسير صوت الناي او وقع شدو العصافير ولا تفسير عذوبة رائحة الميرمية في كوب شاي ساخن. نستطيع ان نتذوق.

تهمس الفنانة هنا بما يشبه الشعر:
سأمع الخطاب في نفسي من تكرار ما قالو عن البلد الحزين ...

خالد حوراني

رام الله ، فلسطين

2018

صور غير واضحة

جاليري الفندق المُحاط بالجدار

2017

تعطي الفنانة في هذا المشروع المتكامل الاولوية للصورة غير الواضحة تماماً ، الصورة الضبابية والمغيشة، تلك الصور التي باتت جزء من المشهد البصري الذي يعيشه الانسان المعاصر ، تبحث في كيفية تشكل تلك الصور والسياسات التي تصنعها ، اعلام وسائل التواصل الاجتماعي ، اعلام الحروب والالزمات والتخفي ، كيف باتت الصورة المرتجفة وثيقة اخبارية ايضاً وهي لا تتسلل الى وسائل الاعلام الرسمية فقط بل الى وعينا بالأشياء، وكأن ما تخفيه اكثر اهمية مما تظهره.

تعرض ديما تلك الصور الباهتة التي صنعتها ، ليس كصورة واحدة فقط وانما كمعرض ومشروع كامل وهي تحول فضاء الجاليري والمطبوعات الى مقترح بصري جديد في مسائلة لدور الفن ايضاً وعلاقته بالصور الواضحة وتلك التي يكتنفها الغموض ، فكلما اصبحت الصورة اكثر وضوحا وكالمالية كلما ابتعدت عن الواقع ربما، يركز المشروع على الصور الضبابية التي باتت تنافس بشكل متزايد الصور الواضحة والتي تعرض من خلال وسائل الاعلام الناشئة. مع الوقت اصبحت الصور الضبابية مواد شيقة ليس فقط لوسائل الاعلام بل للفن ايضاً. وهي تشكك الانسان في خبرته البصرية وتستفز وعيه.

اي صور تلك التي تعرض الواقع او تزييفه ، هل الواضحة تماماً والمخرجة جيداً ام تلك الضبابية؟

هل تلك التي يصنعها الجاني او الشاهد المحايد ان وجد ام تلك التي يصنعها الضحية عندما تضطرب قدماه ويداه وعيناه وهو يلتقط خلسة صورة عن نفسه؟
هل الصورة تمثيل ام حقيقة علينا ان نعيد النظر؟

الفعل الماضي المستمر

جاليري الفندق المُحاط بالجدار

2015 - 2014

نفذ هذا المشروع الفني الضخم في الذكرى السادسة والستين للنكبة الفلسطينية في مدينة رام الله وسط التجمع المركزي الذي يقيمته الفلسطينيون احياءً لذكرى النكبة في كل عام تبحث فيه ديمًا عن كيفية تكون الذاكرة الجماعية ، وهو مشروع يتمحور حول استحضار الذاكرة، وقد اختارت تنفيذ هذا الاستعراض الحي بالأبيض والأسود، لأن الصور الوحيدة الموجودة في مخيلتنا وارشيفتنا عن أجدادنا وعن النكبة الفلسطينية هي بالأبيض والأسود ، لكنها جعلت من تلك الذاكرة صورة حية تتحرك أمام الجمهور.

يعمل هذا المشروع على تحويل الصورة الى حدث و البحث في اتجاه تاريخي عن طريق السؤال في كيفية تشكل الذاكرة الجماعية من خلال تقنيات متعددة . وبالتركيز على حالة اللجوء والمنفى الفلسطيني ، وهي تدرس " الماضي " كما يتم تصويره في مشهد سياسي مشبع بصور أيقونة مرفوعة إلى مستوى الأسطورة. فهل تعكس تلك الصور ما حدث فعلاً ام انها تختصر ؟ في عملها هذا كأنها تعيد تمثيل ما حدث ليس عن طريق تمثيل الجريمة وانما تمثيل الضحية ، وكيف سيتصرف الجمهور عندما تدب الحياة في تلك الصور الصامتة ؟ يتكون العمل من ثلاثة أجزاء : أداء حي، معرض ، وفيلم قصير.

يستجوب هذا العمل الزمن المعاصر ايضاً عندما تدخل الصور في حالة أزمة . يمكن القول أن الأيقونات والصور لم تعد تملك القدرة على الكشف عن الحقيقة أو الأساس الأعمق للوجود والاحداث الكبرى . وبدلاً من ذلك ، بدأ تتدفق وتكاثف الصور في القرن الحادي والعشرين مريباً للوعي وهو يتطلب بالتالي إعادة تفكير جذرية.

ديما حوراني

22 نيسان 1985

حصلت على شهادة البكالوريوس في الفنون البصرية من الأكاديمية الدولية للفنون في عام 2011، ثم حصلت على شهادة الماجستير في الأكاديمية الوطنية للفنون في النرويج. تلقت خمس منح وجوائز رئيسية: جائزة دولة فلسطين (2015)، جائزة المواهب الفلسطينية الشابة لتنوع التعبير الفني من إيكف، باريس (2015)، منحة من الدولة الاتحادية السفلى ساكسونيا، ألمانيا (2015)، منحة من الوزاري بيتنلاند زاكين، هولندا (2015)، زمالة في أكاديمية شلوس سوليتود، ألمانيا (2015-2017). كما كانت سابقاً زميلة في هك براونشفايغ، ألمانيا (2014) وزميل ضيف في أكاديمية ريجكسك فان بيلديند كونستن، أمستردام (2012).

ويركز عملها على ازدواجية وظيفة الصور كما الوحي والوهم: الصور تقدم (أو تمثل) شيئاً للحواس، لكنها أيضاً يحتمل أن تشوه الواقع أعمق. على هذا النحو، الصور هي تقنيات في وقت واحد من الإخفاء والشفافية. ويستكشف عملها هذه الازدواجية من خلال التدخل في الحياة الاجتماعية للصور كما أنها تنتشر عبر الحدود وبين وسائل الإعلام، لأنها تحول المعاني في سياقات جديدة ومن خلال الاستخدامات الجديدة.

معارض فردية

- 2016. All Talk ، فن أدائي تجريبي ، Akademie Schloss Solitude ، شتوتغارت .
- 2014. الفعل الماضي المستمر ، مركز خليل السكاكيني الثقافي ، رام الله .
- 2015. عودة الأرواح ، عكا ، فلسطين .
- 2015. صفية ، رام الله ، فلسطين .

معارض جماعية

- 2017 ، بيت لحم كمان و كمان ، جاليري باب الدير ، بيت لحم ، فلسطين .
- 2017. لوزين ، المغرب .
- 2015. ماذا يمكن للسينما أن تفعل ، باريس .

2015. مهرجان فلسطين الداخل و الخارج ، فرنسا .
 2014 . جامعة براونشفايغ للفنون ، ألمانيا .
 2014 . مركز خليل السكاكيني الثقافي ، فلسطين .
 2013 . Kunstneres Hus ، النرويج .
 2012 . RijksakademieOPEN ، أمستردام .
 2012 . NORM/Lives video ، بينالي ليفيربول .
 2010 . معرض الحرية في الإنتاج ، أوبيرا القاهرة ، مصر ، كابول ، هراري ، نيو يورك .
 2010 . Byam Shaw Art School ، لندن .
 2010 . معرض القدس الرابع ، القدس .
 2009 . فن الفيديو والتقافات الرقمية في لتشه ، إيطاليا .
 2009 . 'Undo – Redo' ، جامعة الإسكندرية للفنون المعاصرة ، الإسكندرية ، مصر .
 2009 . بينالي Skopje ، مقدونيا .
 2005 . ربيع جفنا ، وزارة الثقافة الفلسطينية ، فلسطين .

الإقامات الفنية ، ورشات العمل والمساهمات الفنية

- 2017 . ثقافة we – lfa ، برلين .
 2017 . بدون عنوان ، حوار أدائي، Akademie Schloss Solitude ، شتوتغارت .
 2016 . فضاء برلين ، ألمانيا .
 2016 . Economies of Authorship، Akademie Schloss Solitude ، شتوتغارت .
 2013 . HBK ، ألمانيا .
 2012 . Rijksakademie van beeldende kunsten ، هولندا .
 2011 . السكن الاجتماعي ، الإسكان الاجتماعي ، هولندا .
 2010 . Byam Shaw Art School ، لندن .
 2010 . Beirut clothes and light، APTF .، لبنان .
 2009 . Escape Workshop ، المانيا .
 2008 . مصنع ورق، مصر .
 2008 . Liaf Festival، lefton ، النرويج .

2017. l'uzine, Morocco
2015. what cinema can do, Paris
2015. Festival Palest'In & Out, France
2014. Hochschule für Bildende Künste Braunschweig, Germany
2014. Khalil Sakakini Cultural Center, Palestine
2013. Kunstneres Hus, Norway
2012. RijksakademieOPEN, Amsterdam
2012. NORM/Lives video, Liverpool Biennial
2010. Freedom to create exhibition, Cairo Opera, Egypt. Kabul. Harare. New York
2010. Byam Shaw Art School, London
2010. Jerusalem show IV exhibition, Jerusalem
2009. Video art & digital cultures in Lecce, Italy
2009. 'Undo-Redo', Alexandria Contemporary Arts Forum (ACAF). Alexandria, Egypt
2009. Skopje Biennial, Macedonia
2005. Spring Jaffna -The Palestinian Ministry of Culture, Palestine

Residencies, Workshops, contributions

2017. Culture of we- Ifa, Berlin
2017. Untitled, Performative Dialogue, Akademie Schloss Solitude, Stuttgart
2016, The Space Berlin, Germany
2016. Economies of Authorship, Akademie Schloss Solitude, Stuttgart
2013. HBK, Germany
2012. Rijksakademie van beeldende kunsten, Netherlands
2011. Social Housing, Housing the Social, Netherlands
2010. Byam Shaw Art School, London
2010. Beirut clothes and light, APTF, Lebanon
2009. Escape Workshop, Germany
2008. Paper Manufacture, Egypt
2008. Liaf Festival, Lefton, Norway

Dima Hourani

22nd of April 1985

Dima focuses on the dual function of images as revelation and illusion: images present (or represent) something to the senses, but they also potentially mask and distort a deeper reality. As such, images are simultaneously techniques of concealment and transparency. Her work explores this duality by intervening in the social life of images as they circulate across borders and between media, as they shift meanings in new contexts and through new uses.

Education

- 2012. MFA, Oslo National Academy of The Arts, Norway
- 2011. BA, Fine Arts, The International Academy of Art Palestine, Palestine
- 2006. Diploma graphic design, NIIT, Palestine
- 2005. Diploma of Fine Arts, Palestine Technical College, Palestine Fellowships, prizes
- 2017. Akademie Schloss Solitude, Germany
- 2015. Palestine state youth award, Palestine
- 2015. The Young Palestinian Talents' Award, France
- 2013. Federal State of Lower Saxony, Germany
- 2012. Ministerie van Buitenlandse Zaken – ICE, Netherlands

Solo Shows

- 2016. All talk, experimental performance, Akademie Schloss Solitude, Stuttgart
- 2014. Past tense continuous, Khalil Sakakini CC, Ramallah
- 2015. Return of souls, Acre
- 2015. Safyeh, Ramallah

Selected Group Shows

- 2017. Bab idDeir gallery, Bethlehem

Out of focus ...

The Walled Off Hotel

2014 - 2015

“The clearer the picture becomes the more its perfection departs from reality” .

The Palestinian artist Dima Hourani focuses on the blurred images that are increasingly competing with the clear pictures on emerging media technology. In making and faking reality, the blurred picture, becomes intriguing material not only for the media but also for the arts. Thereby, her concern is not the extent to which focused or blurred pictures convey reality. With the production of blurred objects, Dima Hourani wants to provoke viewers to question their visual experience.

Past Tense Continuous

The Walled Off Hotel

2014 - 2015

A Huge art exhibition was implemented in Ramallah to commemorate the 66th anniversary of the Nakbeh. In which Dima explore how collective memory is created, the art exhibition revolves around evoking memory, she chose to exhibit this project in Black and White since the only memory that consists in the archive of our memories about our Palestinian grand parents are in Black and White. She was able to make these memories alive in front of a big audience in the central of the city.

Past Tense Continuous aims to convert images into events, and shifts the line of inquiry in a historical direction by asking how collective memory is mediated through multiple technologies of memory. Focusing on the case of Palestinian exile, I examine “the past” as it is imagined in a political landscape saturated with iconic images raised to the level of myth. Do these images actually reflect what really happened or does it take a shortcut? The piece consists of three parts: a live performance, a short film.

Dima’s work also investigates the contemporary period when images enter a state of crisis. Icons and images arguably no longer harbor the capacity to reveal a deeper reality or foundation of shared existence. Instead, the proliferation of images in the twenty-first century has begun to approach a situation of maximum transparency in which images can only refer back to each other in a closed loop. Questions surrounding the real and the authentic—along with their corollaries, the false and the fake—thus require radical rethinking.

It is true that every artist needs to discover his path by starting with something. Dima carries us with her on this path, despite its roughness at times and her softness at other times. She carries us along on her journey, and not only when she reaches her destination. Glory to the journey and the participation. Through this exhibition, we feel like we are standing on the banks of invisible worlds. We throw our hook in the sea hoping to catch something familiar and edible. It may be that we catch nothing yet having tried makes us joyful. Once we stop trying to interpret the sound of the Ney or the singing of birds or the freshness of the smell of Meramiyyeh (Common Sage) in a hot cup of tea, it is then that we start to taste things.

At the end, the artist whispers words that sound like poetry:
I will stop the preachers inside me from repeating what they said about our sad country.

Khalid Hourani
Ramallah, Palestine
2018

These are common confusing questions in the art sector. What can an artist do next after a successful project that received great attention? What do people expect? What can the artist do? In all cases, Dima decided to go back to her beginnings, to the other varied projects she did before "Past Tense Continuous". She also decided to go back to the paintings, colours, canvas, pencils and rulers. She went back to everything simple and ordinary. She decorated the studio with relatively small drawings, bringing back the concept of the potential dialogue between the drawing and the wall that carries it, without saying anything out of context. She brought back the concept of drawing a house, or what inspires a house, in a painting, while proposing the painting as a home from the inside at one time, and from the outside at another. This space that became similar to a spaceship in some geometric designs, and also in reality. Since Le Corbusier until Zaha Hadid, passing through all traditional architecture, reconstruction and deconstruction, creating forms and houses similar to the Lego toy which you can dismantle as you please, making it look sometimes like a tent unable to stand still facing the wind.

Yet what is catchy is the overall independence of these geometric structures and their surrealism sometimes. These structures are present in an independent space affirming their unity. With these experiments, Dima Hourani brings us back to comparison between her experience and others', between the method and its opposite at the same time. For instance, there is an echo of contemporary abstraction and that of old times, passing through European abstraction after the beginning of the 20th century. Then, there is an echo of the local language and symbols, claiming that abstraction has no end. One eventually reaches abstraction following repetition and research. It does not come out of nothingness. This is the conclusion that led our artist to dispense from all that, like poetry versus novels. A conclusion that spatial space becomes only exterior lines and optical illusion open to all possibilities.

these touches. The final production does not by all means look like an artwork pre-designated from A to Z.

We are therefore confronted with works that are based on improvisation, and on dialogue with the painting that could lead to its basis. Our artist leaves space for the colour and the form that might come next to it. In most cases she has not previously decided which form she would use. The dialogue is manifested here between colours, the form and its shadow. It is also present between one painting and another. The artist kindly invites us to share her experiment while she does not try to hide her confusion or hesitation when it comes to a new structure.

One painting produces another. Dima, the artist, jumps from one specific colour in one place to another so the first becomes a background for another painting. As an audience, we not only have the privilege to view the final artwork but to share with the artist the pleasure of painting during the production phase. What we call "the process", i.e the production phase of the painting, is highly present here, while artists often try to hide it. Instead, they present to the audience their final production as a definite and completed work, after erasing the pencil's line and covering colours with other colours.

This exhibition is quite unique because it allows the viewer to follow the production steps and the evolution of the artist's works. When Dima produced these works, she was in Germany during her residency in 2017. She took photographs and videos of all her previous projects. She displayed them in the studio for contemplation, thinking where she can go next after her project "Past Tense Continuous". The latter was the most prominent project in her art career. Should she add some diversification to it? Should she dive into it more deeply? Or should she leave it behind, leaving space between herself and it so that she can start a new project?

In our days, there are not any separating lines between different arts. An artist can behold various experiences with which he can freely move, using his equipment, from one method to another. An artist seeks what he has lost. Sometimes, he is not explicitly interested in the flow of images and tragic events that surround him. Sometimes, he is literally interested in such events. We often say 'one drowns in details where devils live' and we say 'One floats on the surface and does not drown there'.

We have here a Palestinian artist with unlimited imagination. Dima seeks simplification using a gradual withdrawal of colour then its evaporation to its intensification, abstraction then vanishing. This is a fresh kind of art that brings back the innocence of things and the softness of silk. One can sense the geometric abstraction, the lyrical breath and vivacity of forms while they coexist and exchange dialogues.

Another dialogue erupts with the works of other abstract artists and with their selves. These works that contain unlimited fragmentation and simplification.

In this artistic experience, Dima opens the door without an intention to swiftly close it again. She vigorously continues to search and experiment, not necessarily to find something but simply to discover the way and the means. Here, she slightly drifts away from her previous style dominated by photographs, posters and sarcasm, only to return to it cautiously. She draws, paints then repeats the drawing and the painting of the same oeuvre. Sometimes, she abandons the first oeuvre and moves to another one peer to the first oeuvre. She does not give up, rather she is ready to introduce ten sketches then choose one for execution. Carefully, she plans then amends it before the painting phase. The painting is reformulated with the brush, and it is subject to more erasure and amendment. She undoubtedly wants the audience to sense all these modifications. She spontaneously leaves all

Silk Wall On Khalil Thread

Bab IdDeir Art Gallery, Bethlehem

An outstanding inquiry is whether abstract art has covered all topics everywhere in the world? Our artist, Dima Hourani, did not give up in her trials and did not succumb to the enormous amount of artworks, be it abstract or not, that are produced or observed by humans of our time. She insists on presenting her own artistic statement. It is true that life is filled with tales, images and various compositions, yet Dima knows how to sum it all up intuitively. Using soft colours that flow from her brush, through strokes that cover the painting with geometric abstractive forms that communicate with other abstractions. Yet, Dima adds her own language and excels in her ability to sum things up.

Art records conserve the famous Malevich Black Square, Kandinsky's abstractions, artworks of Shaker Hasan al Sa'id, and the Mondriaan House. On the Palestinian level, history conserves drawings of Samia Halabi and others. Uncountable walls in exhibitions and museums hold tightly to great amounts of drawings and papers that reflect human's quest and longing to abstraction. Artworks summarize the artist's feelings towards houses, leaves, birds' chirping, river flowing, colour of the sky, without declaration. Art is one way to tell a story or express a specific concept. But how? How is it possible that one line, brush stroke or vague shape in space is able to sum up a tale or a concept that belongs to a specific era? Is it human's nostalgia and loneliness or is it war and tragedy that make one run away from or ignore details allowing artists to play their own melodies? Hence art was born, including abstract art. It was born from the womb of these experiences and conflicts, along with it minimalism was born.



The Gallery at the Walled Off Hotel
182 Caritas street, Bethlehem, Palestine, Tel: 022771322
reception@walledoffhotel.com



Bab idDeir Art Gallery
D'eik Quarter, Manger Street, Bethlehem
T. +970 2 2769888 | F. +970 2 2769222 | M. +970 59 958 5775
Facebook: www.facebook.com/BabidDeir/
Email: info@babiddeir.ps

Dima Hourani

Silk Wall On Khalil thread

